الفصل الثاني

معايير ومبادئ القراءة

مقدمة

أولا : متطلبات وأبعاد القراءة

أ – متطلبات القراءة

ب – أبعاد القراءة

ثانيا : معايير القراءة

ثالثا : طرق القراءة

رابعا : مستويات القراءة

خامساً : مبادئ وتدريس القراءة

سادساً : نظريات القراءة

الفصل الثاني

معايير ومبادئ القراءة

مقـدمة

مما لا شك فيه أن للقراءة أهمية عظيمة في حياة الفرد والمجتمـع ، فهـي وسيلة لربط المجتمع وهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنظمة والمتعمقة ، كمـا أنها تمد الفرد بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل البشري في مختلف الثقافات .

والقراءة توفر للأفراد فرص العمل وتزيد من الفرص التعليمية أمامهم ، كما أنها تمكن الفرد من التكيف الاجتماعي وتوفر له التسلية والمتعة من خلال المـادة المقروءة . وفي كثير من الدول ومنها الولايات المتحدة الأمريكية يعد تعليم القراءة هدفاً أساسيا من أهدافها ، ولذا أهتمت بهذه المهارة أهتماما كبيرا في مدارسها .

أختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكـل مـن الفرد والمجتمع ، ولعل ذلك عائد إلى عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة ، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما فـي مواقـف التعلـيم ، وتؤديان معا وظائف هامة تتمثل في تزويد الأفراد بوسائل الاسـتمتاع والـسرور وتطوير أفكار الطلبة حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرءون كتاباتهم ، وتعتبران وسيلة فعالة لحصول الطلبة على المعلومات وتنظيمها ، وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات وأفكار جديدة . وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها ووسيلة لتبادل الآراء والأفكـار كمـا أنهـا أداة لتطوير المعرفة الإنسانية وتنمية مهارات التعلم الذاتي .

إن تعليم القراءة ينبغي أن يمكن الطلبـة مـن أنمـاط القـراءة المختلفـة ، ويساعدهم في اختيار مادة القراءة التي يحتاجون إليها ، ويساعد الطلبة على القراءة

السريعة وعلى القدرة على معالجة المعلومات معالجة دقيقة وإكسابهم طرائق متنوعة في الدراسة لتنمية مهارات التعلم الذاتي ، وذلك من خلال تمارين فردية لتجويد القراءة والتردد المنتظم على المكتبات وتعميق مراكز الاهتمامات الشخصية والمشاركة في نشاطات أولية في مجال البحث العلمي ، وتنمية الأهتمام الشخصي بالقراءة .

أولاً : متطلبات وأبعاد القراءة

(أ) – متطلبات القراءة :

كان النداء الأول للخالق الكريم لنبينا محمد (ص) " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " (سورة العلق / ١–٥) . هذا الإنسان الذي هو خليفة الله في الأرض .

فالقراءة الواعية تعد بابا رئيساً لنهل أنواعاً كثيرة من المعارف والعلوم بكل أطيافها وأشكالها .

ولإتقان عملية القراءة يتطلب :

١– نمواً عقلياً وبراعة إدراكية لذلك يتطلب نضجاً عقلياً مناسباً مع العمر الزمني لتعلم القراءة .

٢– نضجاً جسمياً يتمثل بسلامة الصحة العامة وقدراته الحسية وأجهزة نطقية عضلية وعصبية سليمة .

٣– النضج الشخصي المتمثل بالتوازن الإنفعالي ووضوح الميول والإتجاهات .